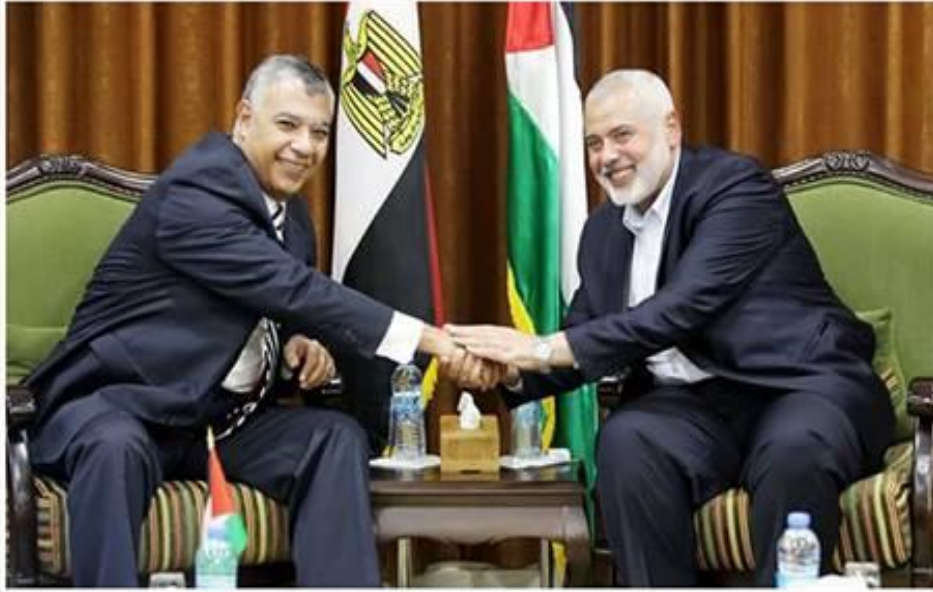




مركز رؤية للدراسات والأبحاث

دائرة البحث العلمي والدراسات
وحدة تحليل الشأن الفلسطيني



تقدير موقف بعنوان:

اتجاهات حركة حماس بعد المصالحة الفلسطينية

إعداد وتحليل / أ. منصور أبو كريم

www.roayacenter.ps 08 - 2844356

info@roayacenter.ps 0597397736

غزة - شارع عايدية - فوق شبكة المنظمات الأهلية

أكتوبر 2017

تقدير موقف:

اتجاهات حركة حماس بعد المصالحة الفلسطينية

دخلت حركة حماس مرحلة جديدة منذ أن أعلنت عن سياساتها وتوجهاتها الجديدة في وثيقة المبادئ والسياسات العامة، التي اعتبرها البعض بمثابة جواز سفر الحركة الى العالم، فكانت الوثيقة بداية عهد لمرحلة جديدة تتسم بالمرونة والبرجماتية السياسية والتصالح مع الواقع الفلسطيني والإقليمي والدولي، خاصة بعد فشل تجربتها في حكم قطاع غزة في ظل استمرار معاناة السكان بسبب الحصار الإسرائيلي والانقسام الفلسطيني، وعجزها عن تحقيق اية نتائج ايجابية لتخفيف هذه المعاناة، مما يعجل رحيلها عن حكم غزة عبر المصالحة الفلسطينية، بما يضمن لها البقاء والاستمرار في ظل المعطيات الدولية والإقليمية.

بدأت خطوات إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية بعد موافقة حركة حماس على حل اللجنة الإدارية من القاهرة واستعدادها لتمكين حكومة التوافق الوطني من القيام بمهامها في قطاع غزة، بما يؤكد إن الحركة في طريقها لتغيير سلوكها السياسي، لتصبح أكثر برجماتية، ولكن يبقى التساؤل الكبير هل ستختلف حركة حماس على مستوى الفكر والممارسة بعد المصالحة الفلسطينية؟ وما هي أبرز هذه الاختلافات على المستوى المحلي والإقليمي والدولي؟ وهل المصالحة الوطنية بالنسبة للحركة خطوة تكتيكية أم خطوة استراتيجية؟

أولاً: حماس بعد المصالحة على المستوى الداخلي

لا شك أن عددًا من المؤشرات والدلائل تؤكد على انتهاء حركة حماس مرونة سياسية واضحة في الفترة الاخيرة سواء على مستوى الفكر في نشرها وثقتها السياسية، أو على مستوى الممارسة والسلوك السياسي في اتخاذها خطوات ايجابية نحو المصالحة الداخلية الفلسطينية بإعلانها حل اللجنة الادارية واستعدادها تقديم التنازلات الى حدود بعيدة كانت تعدها الحركة قبل ذلك من المحظورات التي لا يجوز المساس بها أو التنازل عنها، وكذلك شهدت الحركة تغيرات جوهرية في عضوية مكتبها السياسي في الانتخابات الداخلية التي أدت الى صعود قيادات جديدة الى قمة الهرم السياسي في حركة حماس على حساب قيادات تاريخية سابقة وسيطرة واضحة لقيادات الداخل من الاسرى المحررين والقيادات العسكرية الاكثر شباباً، انتهت بفوز السيد إسماعيل هنية بمنصب رئيس المكتب السياسي، وهو المنصب الذي كان شغله أعضاء من الحركة في الخارج على مدار السنوات الماضية، كما شهدت فوز الرجل القوي في الحركة يحيى السنوار بمنصب رئيس الحركة في غزة، مما سمح بإحداث تغيرات جوهرية داخلية لصالح حماس الداخل، وبذلك قد تتمكن الحركة من الحد لتأثير بعض العواصم الإقليمية على قرارها السياسي، مما اعطاها مرونة عالية في اتخاذ الحركة لقرارات مصيرية في ملف المصالحة الفلسطينية، والتجاوب مع

الدور المصري، فهذا الملف الذي كان يخضع لفيديو دولي وإقليمي أصبح اليوم مطلب دولي بموافقة عربية.

لقد شكل الأسرى المحررون في "صفقة وفاء الأحرار (شاليط) وقيادات عسكرية حضوراً بارزاً في تركيبة المكتب السياسي في الدورة الانتخابية الأخيرة لحركة حماس، حيث شهدت تراجعاً كبيراً للقيادات التاريخية لـ "حماس" مثل خالد مشعل ومحمود الزهار وخليل الحية وسامي خاطر، ومحمد نصر وغيرهم، وظهر في تلك الانتخابات الحضور القوي للأسير المحرر يحيى السنوار الذي أصبح رئيساً للحركة في غزة، وكانت له حظوظاً قوية في إمكانية أن يكون نائباً لرئيس المكتب السياسي لكن العاروري كان الشخصية الأكثر قوة لهذا المنصب بعد تنافس حاد مع الوجه الجديد إعلامياً جواد أبو عارف الذي يعد من أكثر الأشخاص تأثيراً في السنوات الأخيرة وكان يلقب برأس مال حماس، كما لوحظ ظهور أسرى محررين من حماس في عضوية المكتب السياسي الجديد منهم حسام بدران، وزاهر جبارين وآخرين متواجدين في قطر وتركيا، بالإضافة للحضور القوي للعسكريين إلى جانب آخرين منهم مروان عيسى الذي لا زال عضواً في المكتب السياسي الجديد⁽¹⁾.

ولعل هذا الحضور القوي للتيار العسكري والأسرى المحررين الذين هم بالأساس نواة الجهاز العسكري لحماس، يعكس بشكل واضح التغيرات في قيادة الحركة وانتقالها من قيادات تاريخية في الحركة إلى قيادات شابة أخرى تسعى لأن تستعيد الحركة فعاليتها وقدراتها وشعبيتها في محاولة لكسب الجمهور من جديد من خلال التوجه نحو المصالحة والتخلي عن قضايا أكثر خطورة على حماس ببقاء الحركة في الحكم الذي قد يؤدي بها إلى اهتزاز قد يفقدها نفسها وشعبيتها⁽²⁾.

لا شك أن حركة حماس تمر بمرحلة انتقالية تتسم بعدة خصائص أهمها، محاولة الحركة توطين فكرها السياسي، بما يتلائم مع الواقع الوطني والإقليمي والدولي، مع محاولة الحركة الدفع بقيادات وشخصيات جديدة، قد تشكل قبولاً سياسياً واجتماعياً بديلاً عن القيادات التاريخية التي كانت جزءاً من الأزمة، لكن هذا لا يعني أن حماس ستتخلى عن أفكارها وعقيدتها السياسية والإيديولوجية، عبر الانضمام لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولكنها ستحاول في ظل التغيرات الجديدة أن تكون تحت مظلة الشرعية الفلسطينية.

شكلت الضغوط الدولية والمحلية عوامل ضاغطة على حركة حماس للسير باتجاه المصالحة الفلسطينية التي أصبحت طريق النجاة الوحيد للحركة من مأزق الحكم، فمن الواضح أن حماس منذ مدة لم تعد راغبة في تحمل مسؤوليات إدارة قطاع غزة الثقيلة، في ظل الحصار المطبق الذي حرم سكان قطاع غزة من أسباب الحياة الكريمة في مختلف شؤون حياتهم المعيشية، سواء على مستوى الحد الأدنى في سدّ احتياجاتهم الأساسية في جميع القطاعات بدءاً من عدم توافر المواد الطبية وانتهاء بالسلع الأساسية الاستهلاكية، وعدم القدرة على السفر بسبب اغلاق المعابر وخاصة معبر رفح المنفذ الوحيد المتوفر للمواطنين، وغيرها من الاحتياجات التي لا تستقيم الحياة إلا بها، في مقابل أن السلطة الفلسطينية لم تظهر جدية في تسلم قطاع غزة، فتسلّم السلطة لقطاع غزة يضعها أمام استحقاقات خدمائية وسياسية، قد لا تكون مستعدة لها، مع ارتفاع كبير في نسبة البطالة التي تتجاوز 50%، في نفس الوقت الذي تجازف فيه السلطة الفلسطينية باحتمال رفض إسرائيل أو تضيقها على أي حكومة وحدة وطنية قادمة قد تشارك فيها حركة حماس⁽³⁾.

لقد شكّل استيعاب حركة حماس دروس سنوات حكمها لقطاع غزة، وعدم قدرتها على مزاجية مشروع حكمها مع مشروع المقاومة صدمة أو مفاجئة للبعض، خاصة عندما بدأت الحركة بتغيير مواقفها وأبدت مرونة بعد تفاهات القاهرة مع مصر، ووضع المصالحة وديعة لدى القيادة المصرية، ولكن من يعرف آليات صنع القرار في هذه الحركة وفي الحركة الأم "الإخوان المسلمين" يعلم أنها عملية معقدة وطويلة، حيث أن هذه الأفكار والقرارات قد تكون نوقشت في داخل الحركة منذ سنوات، ولكنها الآن فقط حُسمت لصالح هذا التوجه، وسارع في تبنيها ما مرت به المنطقة من تغيرات دراماتيكية انعكست على "حركة الإخوان المسلمين" سلبياً، حيث نجد مواقف مغايرة لحركة حماس عن سابقتها في محاولة التنصل من العلاقة الجامعة بينهما، وهنا بدأ يظهر مصطلح جديد لم نعهده سابقاً من حركة حماس، حيث بدأت تؤكد على أنها حركة وطنية فلسطينية، وحدودها فلسطين كما ظهر في وثيقة المبادئ والسياسات العامة⁽⁴⁾.

كما أن تجربة الحركة في الحكم بغزة لم تكن سهلة، فالحركة تعرضت لحصار وحروب، صحيح أن الحركة استفادت على مستوى تقوية مواردها المالية، وجهازها العسكري، ولكن هذا حدث على

حساب جماهيرية الحركة، التي تراجعت بشكل ملحوظ بسبب انتشار مظاهر الفساد والمحسوبية، وبالتالي سوف تحاول الحركة الخروج من مشهد الحكم بصورة مؤقتة بهدف رفع الحرج عن حكومة التوافق الوطني الفلسطيني لتفويت الفرصة على إسرائيل لفرض عقوبات على الحكومة الفلسطينية، وعدم مطالبتها بالاعتراف بإسرائيل، فالحركة ترى أنها حققت ما كانت ترغب به من دخولها النظام السياسي، فهي فرضت وجودها كطرف في المعادلة الفلسطينية، وحافظت على قوتها العسكرية، ودفعت بموظفيها كجزء من السلطة الفلسطينية، وبالتالي لا غضاضة من التراجع خطوات للخلف في ملف الحكم، فالحركة خلال الفترة القادمة ستعمل على ترميم علاقتها مع المجتمع الفلسطيني وحركة فتح وباقي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، بعد خروج الحركة من حكم غزة، استعداداً للانتخابات العامة.

محلياً أيضاً فقد تراجع الحديث عن أهمية التفاهات التي أبرمتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) مع تيار النائب المفصول من الحركة "محمد دحلان" بعد المؤشرات الإيجابية التي برزت مؤخراً في ملف المصالحة الفلسطينية رغم حديث الطرفين عن استمرار هذه التفاهات، فقد اضطرت حركة حماس للتوجه نحو ما يسمى "التيار الإصلاحي" في حركة فتح الذي يقوده "دحلان" المعروف بعلاقته الوثيقة بالسلطات المصرية لتحسين علاقتها بالقاهرة والتخفيف من وطأة الأوضاع المأساوية في غزة، فإن إمكانية تحقق الهدفين أصبحت واردة مع اقتراب تسلم حكومة السلطة الفلسطينية إدارة غزة، ورضا مصر عن خطوات حماس تجاه المصالحة. لكن النائب بالمجلس التشريعي عن حركة حماس "يحيى موسى" أكد أن حركته لم تعتبر التفاهات مع تيار دحلان بديلاً عن المصالحة، بل إن المصالحة مع السلطة هي التي تؤسس لإنهاء الانقسام، في حين كان التعاون مع هذا التيار في الإطار الخدماتي والإنساني وليس السياسي، حسب وصفه. كما أنه لم يستبعد تطوير العلاقة مع أي من المكونات الفلسطينية في المستقبل، مضيفاً أن العلاقة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس لن تكون على حساب أي علاقة أخرى في إطار الشراكة الوطنية (5).

ومن جهة أخرى يرى الدكتور "خالد صافي" أن مصير تفاهات حماس مع تيار دحلان مرهونة بمدى نجاح أو تعثر المصالحة مع الرئيس عباس، فكلما تقدمت الأخيرة تراجعت حظوظ تفاهات دحلان، وهو ما يحدث بالمرحلة الراهنة، وفق تقديره، وأكد أن تفاهات حماس ودحلان

مرتبطة بمصير المصالحة مع عباس، ويعزو "صافي" ذلك إلى قناعة حركة حماس بأن البعد السياسي والاتفاق الاستراتيجي يكون مع الشرعية ممثلة بالرئيس الفلسطيني، في حين أن تفاهماتها مع ما يوصف بـ"التيار الإصلاحي" في فتح لن تعالج أزمات القطاع، لأنها كانت مجرد ورقة تكتيكية للضغط على عباس، وإن كانت لن تنتهي هذه التفاهمات إلى حين نيل الحركة مبتغاها من حركة فتح على صعيد الحكومة والإطار القيادي والبرنامج السياسي وغيرها يرى بصعوبة جمع حماس بنجاح كامل في علاقتها مع دحلان وعباس الذي لن يتورع عن المطالبة بوقف تفاهمات الحركة مع دحلان⁽⁶⁾

ثالثاً: حركة حماس بعد المصالحة إقليمياً

على الصعيد الإقليمي تسعى حركة حماس للحفاظ على علاقاتها العربية والإقليمية بعد أن تضررت كثيراً بسقوط حكم الإخوان في مصر وتونس، غير أنها استطاعت أن تتجح في بناء علاقات ايجابية مع الدولة المصرية منذ عام تقريباً؛ والتي تكللت بنجاح الخطوة الأولى من المصالحة الفلسطينية، في الوقت الذي تحاول فيه الحفاظ على علاقاتها الاستراتيجية التي تربطها بقطر، بالإضافة لمساعي الحركة ترميم علاقاتها مع إيران، عبر وساطة حزب الله، وخط أعضاء الحركة في لبنان، وهنا يبرز أهمية اختيار صالح العاروري نائب لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس، باعتباره محسوب على تيار الصقور، وأحد قادة كتائب عز الدين القسام، وهذا ما قد يساعد الحركة على التحرك الإقليمي، وترميم العلاقات مع إيران وسوريا.

كما أن هذا التغيير الحاصل لا يمكن أن يخفي حقيقة أن التيار العسكري ومن خلال حضوره في المكتب السياسي مع الأسرى المحررين المحسوبين عليه بالأساس يمكن أن يغير من معادلة العلاقات بإعادتها مع سوريا وإيران، خاصةً وأن المتحدث باسم كتائب القسام وفي أكثر من مرة شكر إيران ووجه لها التحية لدعمها حركة حماس عسكرياً ومالياً في إشارة واضحة تعبر عن عدم رضى الجناح العسكري عن الخلافات مع إيران إبان عهد مشعل، وهنا تبرز شخصية العاروري التي ستكون الأكثر حضوراً في حماس خلال الفترة المقبلة، وهي من الشخصيات التي تفضل العلاقات القوية مع إيران وسوريا، وقد يكون فعلياً قد "زار دمشق سراً مؤخراً كما أشيع لإعادة العلاقات بينهما بوساطة من حزب الله اللبناني حيث يتمتع الرجل بعلاقة جيدة مع قادة الحزب⁽⁷⁾.

وفي هذا السياق يرى الباحث في مجال الجماعات الإسلامية "إبراهيم أبو سعادة" أن انتخاب "صالح العاروري" نائباً لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يعتبر محاولة من حركة حماس للتوازن بين تحالفاتها الإقليمية، فحماس غزة تتحرك تجاه القاهرة والمصالحة الفلسطينية، وحماس الخارج تتحرك تجاه إيران وحزب الله، لذلك قد يلقي انتخاب العاروري لهذا المنصب بظلاله على مسار المصالحة، حيث أن العاروري يقيم في الضاحية الجنوبية لبيروت، ويعتبر مقرب من جبهة إيران، التي لا يعترف بإسرائيل، وفي الاتجاه المقابل يقوم السنوار بنسج علاقات ايجابية مع المحور السني القاهرة - الرياض والذي له علاقة علنية وخفية مع إسرائيل، وهنا يؤكد الباحث "أبو سعادة" أن تنفيذ المصالحة قد يمر بمخاض عسير، لأن حماس ترتكب نفس الأخطاء السابقة لأنها تسير على خطين متناقضين تماماً، فهي تريد الاستعادة من الحاضنة العربية المهرولة للتطبيع والحاضنة الإيرانية الداعمة للمقاومة⁽⁸⁾.

بينما اعتبر الدكتور "حسام الدجني" الكاتب والمحلل السياسي، أن انتخاب السنوار يحمل دلالات ورسائل عديدة لإسرائيل وبعض الدول الإقليمية، فهو من جهة رسالة قوة وتحدي لكل محاولات ضم الضفة الغربية وتهويد القدس، ورسالة تحذير للاحتلال من أي مساس بالعاروري، ومحاولة من الحركة لإحداث توازن سياسي جغرافي داخل حركة حماس بين إقليمي الضفة الغربية وقطاع غزة، وهذا يؤكد أن أولويات الحركة في المرحلة القريبة تعزيز حضورها، وترتيب مؤسساتها، واستعادة مكانتها في الضفة الغربية، وأكد أن انتخاب العاروري سينعكس على ترميم العلاقات بين حماس وإيران وحزب الله وسوريا، وستكون حماس حريصة على الحل السياسي لإنهاء الأزمة السورية⁽⁹⁾. لكن رغم أهمية ما سبق يبدو بما توفر من المعطيات أن النفوذ الخارجي الذي تملكه دول مثل تركيا وإيران وقطر لدى حركة حماس غير قادر على تعطيل خيارات القاهرة أو افشال التوافق الفلسطيني المصري لإنهاء ملف الانقسام، لأن منطق الجغرافيا والتاريخ بين قطاع غزة ومصر يفرض نفسه بقوة، ولن يسمح بأي روابط أخرى مثل تركيا وإيران ان تؤثر فيه أو تبعده أو تخرجه من مساره الطبيعي⁽¹⁰⁾.

في الوقت الذي تحاول فيه حركة حماس تحقيق التوازن في تحالفاتها الإقليمية، وتسعى للحفاظ على علاقات جيدة مع كافة الأطراف، إلا أن الصراع الإقليمي واستمرار الأزمة الخليجية والموقف الأمريكي من إيران، قد يضع الحركة أمام تحديات كبيرة في محاولتها للحفاظ على

علاقات متوازنة مع كل الأطراف، خاصة في ظل اقتراب الحركة من المحور المصري الخليجي، الذي يمثل دكتاتورية الجغرافيا السياسية.

رابعاً: حماس بعد المصالحة على المستوى الدولي

على المستوى الدولي تبدو الأمور أكثر واضحاً، فهناك رضا أمريكي على المصالحة الفلسطينية، أكد عليه المبعوث الأمريكي "جيسون جرينبلات" خلال الأيام الماضية، كما يبدو ان هناك استعداد أوروبي على قبول حماس في المعادلة الفلسطينية وتمويل كلفة دمج الموظفين، بشرط ضبط حماس لسلوكها السياسي تجاه جهود التسوية السلمية، وهنا يرى الدكتور "علاء أبو عامر" أستاذ العلاقات الدولية، أن وثيقة حماس السياسية الجديدة لم تكن وثيقة خادعة وحمالة أوجه، كما كان يُظن البعض بل كانت بداية وانطلاقة لتغيير حقيقي داخل الحركة⁽¹¹⁾.

فمن الواضح أنّ العقل البراغماتي لحركة حماس جعلها تقارب حلولاً أكثر واقعية أن أرادت الابتعاد عن العزل والتصفية والنبذ والتهميش، وبالتالي تجنّب إغراق قطاع غزة الذي تديره في مشكلات وانفجارات اجتماعية قد تحوّلته إلى معقل للخراب ومصنع للتطرف قد يؤثر في دول الجوار برمتها، وأضف إلى ذلك أنّ الأفق المتصل بعملية المقاومة المسلحة ضد إسرائيل بدأ يتأكّل، ليس بسبب تآكل الحق بمشروعية النضال ضد الاحتلال الصهيوني المجرم، بل لأنّ موازين القوى أضحت مختلفة إلى حد دفع العقل البراغماتي للحركة إلى مراجعة حساباته بأنّاء وبمعايير الربح والخسارة، وما يعزّز هذا التصور ما سبق للحركة أن أقدمت عليه من تغيير ميثاقها في الأول من أيار/مايو 2017م، حيث قرئ التغيير بوصفه مراجعة واقعية لمستقبل الحركة التي تعاني من أزمات داخلية لجهة إدارة القطاع من ناحية، وجعلها مقبولة عربياً ودولياً من ناحية أخرى، لا سيما أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب أكد في خطابه الذي ألقاه في الرياض في الحادي والعشرين من أيار 2017م، أنّ "داعش والقاعدة وحزب الله وحماس تمثل تهديداً إرهابياً للمنطقة" مما جعل حركة حماس تبدأ بعملية إعادة التموضع، ومسايرة المزاج الدولي، والإبقاء على الجسم التنظيمي للحركة، التي تطمح اعتماداً على برامجيتها المعروفة إلى المشاركة في الحلول المطروحة لإنهاء النزاع مع إسرائيل⁽¹²⁾.

ربما التحولات في مواقف حركة حماس السياسية، ومحاولة تحسين علاقات الدولية وخاصة مع واشنطن ما جعل المبعوث الرئيس الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط، جيسون جرينبلات، يؤكد أن التطورات التي تشهدها المصالحة الفلسطينية، تتناسب تماماً مع رؤيتنا وجدول اعمالنا، الذي يريد أن يأتي بالفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات كهيئة واحدة تتحدث عن جميع السكان، وليس فقط كسلطة لا تمثل الفلسطينيين في غزة، وشدد جرينبلات، على أن الجهود الرامية إلى التوفيق بين السلطة الفلسطينية وحماس في غزة جديرة بالاهتمام "مرحباً" بها، كونها ستساهم في خلق وضع تتحمل فيه السلطة الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن أراضي قطاع غزة".

الخلاصة

في ضوء ما تقدم من معطيات حول توجهات حركة حماس خلال الفترة المقبلة، يمكن تحديد أهم هذه التوجهات في النقاط التالية:

هناك رغبة حقيقية لدى حركة حماس للخروج من دائرة حكم قطاع غزة بصورة مباشرة بالتخلي عن إدارة الشؤون المدنية فيه، وذلك بسبب الضغوط الداخلية والخارجية التي تعرضت لها الحركة خلال سنوات سيطرتها على القطاع، من أجل تحسين الأوضاع المعيشية والحياتية في غزة وضمان دمج موظفيها في هياكل السلطة.

سوف تستمر الحركة في الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع تيار النائب دحلان، فهو بالنسبة للحركة ورقة مهمة للمناورة مع الرئيس عباس، سواء في المصالحة الفلسطينية أو خلال الانتخابات القادمة، أو من خلال تقديم المساعدات الاقتصادية لأعضاء وانصار الحركة.

تسعى حركة حماس للحفاظ على توازن علاقاتها الإقليمية، خاصة مع قطر وتركيا وإيران، لكن هذا الأمر يمكن أن يشكل للحركة تحديات جسيمة، خاصة في ظل استمرار حالة الصراع في المنطقة بين المحاور المختلفة.

هناك توجه لدى الحركة لتحسين علاقاتها على المستوى الدولي، لكن هذا الأمر قد يتطلب منها ضبط سلوكها السياسي والميداني نحو متطلبات عملية التسوية السلمية.

المراجع والمصادر

- ¹ هل سيغير ظهور وجوه جديدة في "حماس" من سياسة الحركة؟، وكالة سهم الإخبارية، بتاريخ 2017/10/7، على الرابط التالي: <https://goo.gl/P7LfPg>
- ² المرجع السابق
- ³ أبو دياك، ماجد، عباس والمصالحة المحتملة.. استحقاقات ثقيلة!، الجزيرة نت، بتاريخ 2017/9/18، على الرابط التالي: <https://goo.gl/vXXREo>
- ⁴ أبو عامر، علاء، المصالحة الفلسطينية: إصرار فلسطيني مع تفاؤل حذر، جريدة رأي اليوم الدولية، بتاريخ 2017/10/8، على الرابط التالي: <http://www.raialyom.com/?p=756731>
- ⁵ عمران، محمد، بعد المصالحة.. ما مصير تفاهات حماس-دحلان، الجزيرة نت، بتاريخ 2017/9/24، على الرابط التالي: <https://goo.gl/cQDCKt>
- ⁶ عمران، محمد، بعد المصالحة.. ما مصير تفاهات حماس-دحلان، الجزيرة نت، بتاريخ 2017/9/24، على الرابط التالي: <https://goo.gl/cQDCKt>
- ⁷ هل سيغير ظهور وجوه جديدة في "حماس" من سياسة الحركة؟، وكالة سهم الإخبارية، بتاريخ 2017/10/7، على الرابط التالي: <https://goo.gl/P7LfPg>
- ⁸ معلومات نشرت على صفحة الباحث إبراهيم أبو سعادة، على الفيس بوك، بتاريخ 2017/10/6، على الرابط التالي: <https://goo.gl/dCFFZP>
- ⁹ الدجني، حسام، دلالات ورسائل انتخاب العاروري، وكالة فلسطين أون لاين، بتاريخ 2017/10/8، على الرابط التالي: <https://goo.gl/3o9WZ9>
- ¹⁰ قواص، محمد، الدولة والدولة في صلح حماس والسلطة، جريدة العرب، 2017/10/10، العدد: 10777، على الرابط التالي: <https://goo.gl/ttEPRJ>
- ¹¹ أبو عامر، علاء، المصالحة الفلسطينية: إصرار فلسطيني مع تفاؤل حذر، جريدة رأي اليوم الدولية، بتاريخ 2017/10/8، على الرابط التالي: <http://www.raialyom.com/?p=756731>
- ¹² برهومة، موسى، «حماس» بعد لقاء القاهرة: مصالحة أم تحالفات؟، جريدة الحياة اللندنية، بتاريخ 2017/9/27، على الرابط التالي: <https://goo.gl/c6B66t>